

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبد الرحمن العجلان | 35- سورة المائدة من الآية (09) إلى الآية (19).

عبد الرحمن العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل - 00:00:00 في أطار رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. إنما الشيطان وإن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر. في الخمر والميسر حسبك الايتان الكريمتان من سورة المائدة جاءت بعد قوله جل وعلا لا - 00:00:30 يؤخذكم الله باللغو في إيمانكم ولكن ولكن يؤأخذكم بما عقدتم الإيمان وكفارتهم فكفارتهم أطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة. الآية. يقول تعالى يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب - 00:01:10 الأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه. لعلكم تفلحون الخطاب لعموم المؤمنين. يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر إنما هذه أداة اهذه إنما مؤكدة لحرمة الخمر والخمر جاء تحريمها صراحة بالتدرج. لأن الناس - 00:01:50 تعودوا عليها في الجاهلية. ولو حرمت من من أول الأمر والله أعلم وربما كان ذلك صدا عن الدخول في الإسلام. كما حصل من بعض العرب روى المفسرون رحمهم الله أن الأعشى والأعشى - 00:02:30 من شعراء العرب الفحول. جاء متوجها إلى النبي صلى الله عليه وسلم كما في المدينة ليسلم فعلم بذلك كفار قريش. وقالوا إن أسلم وسخر شعره في الدعوة إلى الإسلام تتابع الناس في الدخول في الدين الإسلامي - 00:03:00 فهل لنا أن نرده وننتني عزمه عن الدخول في الإسلام طائفة من المشركين. فقالوا أين تريد؟ قال أريد محمد لأسلم ساعة وقالوا أنه يأمر بالصلاة فقال خدمة الرب واجبة. فقالوا أنه - 00:03:30 بالزكاة إن تعطي ما لك لغيرك. فقال هذا كرم. وهو واجب فقالوا أنه ينهى عن الزنا. فقال أنه شر. وقد فلا حاجة بي إليه. فقالوا أنه ينهى عن الخمر. فقال - 00:04:10 أما هذه فلا أصبر عليها. فقال في نفسه أرجع إلى أهلي واشربوا الخمر سنة. ثم أعود إلى محمد. فرجع أو قبل أن ينزل إلى أهله سقط عن راحلته فاندقت عنقه - 00:04:40 الشاهد أنه لما قالوا له أنه ينهى عن الخمر تراجع عن الدخول في الدين الإسلامي. فمن حكمة الله جل وعلا ولطفه بعباده أن تدرج في تحريم الخمر. وكان بعض العقلاء يمجها ويكرها قبل أن يحرمها - 00:05:10 ولما قيل لسيد قوم ألا تشربوا الخمر؟ قال ما يليق مثلي أن أصبح سيد القوم وأمسي سفيهم. لأن شارب الخمر بمنزلة يلعب به الأطفال لأنه لا عقل له. فحرمها بعض العقلاء على نفسه قبل أن يحرمها الإسلام - 00:05:40 وكان عمر رضي الله عنه يقول اللهم بين لنا في الخمر بيان من شافي فانزل الله جل وعلا يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اسم كبير ومنافع للناس. واثمهما أكبر من نفعهما. الآية التي في - 00:06:20 سورة البقرة. فادعو يا عمر رضي الله عنه فتليت عليه آية فقال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فصلى أحد المهاجرين بأصحابه صلاة الفجر فخبط فيها فانزل الله جل وعلا الآية التي في سورة النساء يا أيها الذين آمنوا - 00:06:50 لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى. حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا إلا عابرين سبيل حتى لا تصل فدعي عمر رضي الله عنه فتليت عليه

الاية فقال اللهم وبين لنا في الخمر بيانا شافيا. ما ثبته الاية الاولى ولا الاية الثانية التي في سورة النساء - [00:07:40](#)

فصنع ابو طلحة الانصاري رضي الله عنه وليمة ودعا اليها جمعا من المهاجرين والانصار. وقدم فيها امرنا انها لم تحرم. فشرب القوم حتى تعثروا من الخمر فحصل بينهم التفاخر. المهاجرون افضل او الانصار افضل - [00:08:10](#)

تباخروا فاخذ واحد الانصار لحية جمل عظم كبير من عظام الجمل فشج به وجه سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه. فسأل الدم من وجهه واصبح وحضر صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم. فقال له ما هذا؟ فاخبره - [00:08:50](#)

انهم عند ابي طلحة وقدم لهم الطعام والشراب حتى سكروا ثم تنازعوا وتباخروا فضربه احد الانصار بلح جمل. فاذا فالله جل وعلا هذه الاية وما بعدها. يا ايها الذين امنوا انما - [00:09:20](#)

الخمر والميسر والانصاب والالزام رجس من عمل الشيطان واجتنبوه لعلكم تفلحون. ان ما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن صلاة فهل انتم منتهون؟ ودعي عمر رضي الله عنهما تليت عليه فقال انتهينا - [00:09:50](#)

انتهينا يعني يكفيننا هذا فتدرج الله جل وعلا مع عباده في تحريم الخمر في ثلاثة ثلاث حالات. اولا كان فيها منافع وقلل كثير من شربها لما فيها من الائم. ثم قيل لهم لا تشربوها وقت الصلاة - [00:10:20](#)

فامتنعوا عن شربها ظهرا حتى لان العصر قريب وامتنعوا عن شربها عصرا. لان المغرب قريب. وامتنعوا عن شربها بعد المغرب. لان شاء قريب وما بقي وقت لشربها الا في اثناء الليل او ضحى الوقت المتسع - [00:11:00](#)

فحصل ما حصل من الشجار والمضاربة بينهم فانزل الله جل على الاية الاخيرة تحريمها بالكلية وحرمها النبي صلى الله عليه وسلم ولعن في الخمر عشرة والشارب واحد لكن لما كانوا متعاونين على الائم لعنوا - [00:11:30](#)

وسماها النبي صلى الله عليه وسلم ام الخبائث ام الخبائث لان صاحبها والعياذ بالله لا يتحاشى لا يمتنع عن خبيثة من الخبائث. عن كبيرة من الكبائر. بخلاف غيرها فقد يقع في كبيرة ويتحاشى ان يقع في الكبيرة الاخرى. قد - [00:12:10](#)

ولا يسرق. فليتعامل بالربا ولا يسرق. قد يتعامل ربا ولا يزني. فقد يقع في كبيرة من الكبائر ويتحاشى عن اخرى اما صاحب الخمر والعياذ بالله فهو لا يتحاشى عن كبيرة. كما قص علينا النبي - [00:12:50](#)

صلى الله عليه وسلم خبر رجل ممن كان قبلنا رجل عابد واطلعت عليه امرأة فعشقتة وارادته فارسلت يطلب حضوره لشهادة فجاء من اجل الشهادة من اجل الى ان يشهد على شيء ما وكلما دخل بابا اغلق دونه. حتى - [00:13:20](#)

امرأة قد تهيأت له. فدعته الى نفسها وقال معاذ الله عزلي لا عزلي ابدا فاخبرته بان ابواب مغلقة وانه لن يخرج الا ان يستجيب لها في طلب مما ستنفر اما ان يزني بها واما ان يقطع صيبا - [00:14:00](#)

واما ان يشرب كأسا من الخمر فبكر في نفسه بان الزنا كبيرة من كبائر الذنوب. وقرين للشرك بالله. والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يجلون. امتنع عن الزنا - [00:14:40](#)

وقالت تقتل هذا الصبي وقال معاذ الله اقتل نفسا بغير حق. لا. فقال اهونها في نظره كأس الخمر. فشرب كأس الخمر فقال زيدوني. زيدوني حتى امتلأ بطنه وفقد الوعي والادراك فزنا بالمرأة وقتل الصبي - [00:15:10](#)

فجمع الخبائث والمحرمات كلها بهذا الكأس. وهو قد استسهله انه يشرب هذا الكأس ويخرج ويتوب الى الله. لكن الكأس اثر فيه طلب الزيادة. حتى فقد الادراك ولم يستطع يحسن التصرف فزنا وقتل والعياذ بالله. فلذا سماه - [00:15:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الخمر ام الخبائث جرم عظيم وتدعو الى غيرها من الكبائر والعياذ بالله. ولما حرّمها الله جل وعلا اكد ذلك بمؤكدات منها قوله تعالى يا ايها الذين - [00:16:10](#)

امنوا اثارة وتحريك لهذه الصفة عندهم صفة الايمان يا ايها الذين امنوا انما الخمر انما اداة حصر. فالخمر محصورة فيما سيذكره جل وعلا. وقام فهذا الميسر وهو القمار وانواعه كثيرة انواع القمار - [00:16:40](#)

ايا من اكل اموال الناس للباطل والائم والانصاب وهي الانصاب التي تعبد من دون الله الاصنام. والالزام وهي التي يستقسمون بها في

الجاهلية يستقسمون بها اذا هم الامر اذا هم الانسان بامر ذهب يستقسم بالازلام - 00:17:10

الاولى افعل فجعلوها كانها امرة ناهية ربا لهم نجس هذا مؤكد من المؤكدات قرنها بهذه الرذائل والخبائث الميسر اوساط والازلام. ثم قال عن الجميع بانها رجس. هذه كلها رجس لانها فساد الدين والدنيا. فالخمر ام الخبائث. والميسر - 00:17:40

والقمار فساد الدنيا. والانصاب فساد الدين. فهو عبادة الانصاب والاصنام من دون الله والازلام يتعلق بها الناس في بيع وشرائهم وسفرهم وزواجهم اذا هم بامر من الامور ذهب يستقسم بالازلام هل - 00:18:20

تقدم على هذا الفعل او لا. فان ظهر له اقدم او افعل سار كانه متيقن للنجاح وان ظهر له لا تفعل او لا تقدم ترك. فجعلها كانها متصرفة فيه وحكم على الجميع جل وعلا بانها رجس. والرجس النجس والرجس يطلق - 00:18:50

على الخبيث والرجس يطلق على الشيطان. رجس من عمل الشيطان قال يعني يدعو اليه الشيطان ويرغب فيه ويزينه للناس وهو عمل ابن ادم الذي يعمل. لكن جاز نسبته الى الشيطان لانه هو الذي حسنه - 00:19:20

فيه فلو ان انسانا مثلا ورد على اخر بعداوة غيره. ثمان هذا قام واعتدى على الغير بحكم العدالة لقليل للذي ورد علي هذا فعلك. وهو لم يفعل وانما تكلم مع صاحبه حتى جراه على - 00:19:50

وكذلك وسوسة الشيطان لابن ادم الباعة الفاعل ابن ادم والشيطان لم يفعل شيء وانما جراء وحسن له هذا الفعل. رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه ما قال جل وعلا لا تشربوه. وانما قال فاجتنبوه واجتنبوا يعني البعد عنه - 00:20:20

ما يكون حولك ولا تكون حوله. ولا يدخل دارك ولا تدخل الحانوت الذي فيه. ولا تجتلي ولا ستجلس على المائدة التي يدار فيها الخمر. فاجتنبوه لعلكم تفلحون فما حكم باجتنب هذه الاشياء وشقاوتكم - 00:20:50

خسرانكم بالوقوع فيها. قوله تعالى فاجتنبوه. مع انها متعددة. انما الخمر والميسر والانصاب والاجلام. اربعة طائر عظام. وقال في الاخير فاجتنبوه. اجتنبوا ماذا؟ الرجس لانها قال والعزلام رجس من عمل الشيطان. هذه الاشياء لبس. فاجتنبوا الرجس - 00:21:20

اجتنبوا الخمر واجتنبوا الميسر واجتنبوا الانصار واجتنبوا الازلام لانها رجس رجس من عمل الشيطان لعلكم تفلحون. رجاء الفلاح اذا اجتنبتموها افلحتم واذا وقعتم فيها خسرتم. وشقيتم واصابكم الخسران في والخرة. فاجتنبوه لعلكم تفلحون. ثم انه جل وعلا علل - 00:22:00

هذا التحريم بقوله انما يريد الشيطان يعني حينما يأمركم بشرب الخمر ويرغبكم فيها انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء. سببت العداوة بين كثير من شراب الخمر كانوا اصدقاء ثم بعد شربها يتضاربون ويجرح بعضهم بعضا ثم يقع في - 00:22:40

يقول لو كان هذا صاحبي يحبني ما جرحني. ما اذاني ما كسر يدي ما كسر رجلي. ما فعل بي ما فعل. فوجدت البغضاء والعداوة بينهم بدل ما كانوا اصدقاء. انما - 00:23:10

الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر. ويصد عن الصلاة اثبطكم. ويخذلكم فتتأخرون عنها الا لشرب الخمر او بلعب الخمار او بالانصاب والازلام. قالوا كلما اشغل عن بسم الله عن الصلاة ايا كان فانه من القمار من الميسر حتى وان كان في اصله - 00:23:30

فالمباح اذا صد عن ذكر الله اصبح محرما وقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر. ويصدكم يعني يمنعكم ويثبتكم عن ذكر الله وعن الصلاة. والملاعب كلها التي تشغل عن الصلاة - 00:24:10

محرمة التي يدخل فيها المرء وقت الصلاة. ويفوت الصلاة لما يلعب فيه من لعبة ايا كانت وان كان اصلها مباح اذا صدت عن الصلاة فانها محرمة بهذه الآية الكريمة فهل انتم منتهون؟ هل يكفيكم هذا؟ هل تنتهون عنها كما نهاكم - 00:24:40

الله ونهاكم رسوله. قال عمر رضي الله عنه انتهيما انتهيما يعني يكفي هذا لان الله والله اول ما كان الايضاح كامل لتدريج لان الله ما انزل تحريمها قطعا من اول - 00:25:10

الامر فيها اثم ومنافع. وقال في الاخير لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. في الوسط ثم قال انما الخمر والميسر والانصاب. فهي محرمة

قطعا بكتاب فبالله جل وعلا وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. والاحاديث كثيرة. في - [00:25:30](#)

تهريب الخمر وان كل ما خامر العقل وغطاه فانه محرم ايا كان. سواء كان فمن الاشربة المعروفة كشراب العنب او التمر او او البر او الشعير او العسل اذا اسكر واخم اخم خامر العقل وغطاه فانه محرم. او كان من - [00:26:00](#)

المركبات الاخرى ومن الاشربة الاخرى ما دام انه يسكر ايا كان فانه محرم هذه الاية الكريمة والخمر ليس شرابا واحدا معيننا وانما هو يطلق على كل ما خام ترى العقل يعني غطى العقل يعني افسد العقل - [00:26:30](#)

فهذه الاية الكريمة خص في تحريم الخمر سلب المنافع التي كانت فيها. لان الله جل وعلا هو المتفضل جل وعلا. وهو اذا شاء جعل هذا الشيء نافع واذا شاء جعله - [00:27:00](#)

في قضائه وتدبيره جل وعلا. فما يقال اين المنافل التي كانت فيها يقال سلبت. سلبت. والله جل وعلا قادر ان يجعل الشيء حراما لشخص حلالا لآخر يسلب المنافع من هذا ويوجد المنافع - [00:27:30](#)

السؤال الاخر كما تقدم لنا الامثلة اكثر من مرة وقد يأكل الاثنان من ميتة واحد يأكل منها وينتفع. ولا تضره. والآخر يأكل منها ويموت بالحال تضره ضررا عظيما. وهي ميتة واحدة وهما اثنان - [00:28:00](#)

الاول اكل مضطرا. والمضطر تحل له الميتة. فاكل منها مضطرا فرفع الله جل وعلا المضار من هذه الميتة لهذا الرجل لان الله اباح له وما احله الله جل وعلا قال لا يكون ضارا. والآخر اكل من الميتة غير مضطر. لا - [00:28:30](#)

فمرته بما فيها من المضار. وكذلك الخمر قبل تحريمها التحريم القاطع فيها لكن بعد ما حرمت التحريم الكامل سلبت المنافع وبقيت المضار فيها وهي تجر الى كل خبيث والعياذ بالله. وهي ام الخبائث - [00:29:00](#)

وحج شاربها ثمانون جلدة يجلد ثمانون جلدة شارب الخمر يجمع بين شرب المحرم وبين الافتراء والكذب لانه غالبا ما يفترى ويكذب لفقده العقل. فحري بالمسلم ان يحذرهما وان يحذر عنها من تحت يده ومن يستطيع التأثير عليه لان - [00:29:30](#)

ضرر محض والعياذ بالله يقول تعالى هي العبادة المؤمنين عن تعاطي الخمر والميسر وهو القمار. وقد ورد عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه وقال الشطرنج من الميسر رواه ابن ابي حاتم قال مجاهد وعطاء كل شيء من القمار - [00:30:10](#)

ومن الميسر حتى لعبوا الصبيان بالجوز. الميسر يعني كل شيء من انواع القمار باي اسم يسمى الشطرنج النردشير هكذا يسمى باسمائه جميع اللعب التي فيها سلب للاموال بغير حق فهي محرمة بهذه الاية الكريمة. وروي عن - [00:31:04](#)

وقال حتى الكعاب والجوز والبيض التي تلعب بها الصبيان. وقال ابن عمر وابن عباس الميسر هو القمار كانوا يتقامرون في الجاهلية الى مجيء الاسلام فنهاهم الله عن هذه الاخلاق قبيحة وقال مالك كان ميسر اهل الجاهلية بيع اللحم بالشاة والشاتين - [00:31:34](#)

وقال الزهري الميسر الظرف بالقдах على الاموال والثمار. وقال القاسم ابن محمد كل ما الهى عن ذكر الله عن الصلاة فهو من الميسر. وكأن المراد بهذا هو النرد الذي ورد الحديث به في صحيح مسلم. قال رسول الله صلى الله عليه - [00:32:04](#)

عليه وسلم من لعب في النردشير فكأنما صبغ يده من لحم خنزير في لحم خنزير ودمه. وفي ايمانك عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعب النرد فقد عصى الله ورسوله - [00:32:24](#)

واما الشطرنج فقد قال عبدالله بن عمر انه شر من من النرد وتقدم عن علي انه قال ومن الميسر ونصح ونص على تحريمه مالك وابو حنيفة واحمد وكرهه الشافعي رحمهم الله تعالى. واما الانصار - [00:32:44](#)

فقال ابن عباس ومجاهد هي حجارة كانوا يذبحون قرايبينهم عندها. فاما واما الازلام فقالوا ايضا هي قдах كانوا يستقصرون بها. وقوله تعالى اجزم من عمل الشيطان. قال ابن عباس اي سخط من عمل - [00:33:04](#)

وقال سعيد ابن جبير اثم وقال زيد ابن اسلم اي شر من عمل الشيطان فاجتنبوه الظمير على الرجل اي اتركوه. فاجتنبوه الضمير عائد على الرجس اي اتركوه لعلكم تفلحون. وهذا ترغيب ثم قال تعالى انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر - [00:33:24](#)

ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فان انتم منتهون. وهذا تهديد وترهيب. هذه الاحاديث ذكر الاحاديث الواردة في بيان تحريم الخمر.

قال الامام احمد عن ابي هريرة قال حرمت الخمر على - [00:33:54](#)

حرمت الخمر ثلاث مرات. قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة. وهم يشربون الخمر ويأكلون الميسر. فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس الى اخر الاية. فقال الناس ما -

[00:34:14](#)

ما حرم علينا انما قال فيهما اثم كبير ومنافع للناس. وكانوا يشربون الخمر حتى كان يوم من الايام صلى رجل من المهاجرين اما اصحابه في المغرب فخلط في قراءته فانزل الله اية اغرض منها يا ايها الذين امنوا لا تقرأوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا -

[00:34:34](#)

ما تقولون فكان الناس يشربون حتى يأتي احدهم الصلاة وهو مغبط ثم انزلت اية اغلظ منها يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام نجس من عمل الشيطان فاجتنبوه. قالوا انتهينا ربنا وقال الناس - [00:34:54](#)

يا رسول الله ناس ناس قتلوا في سبيل الله وماتوا على سرفهم كانوا يشربون الخمر ويأكلون الميسر وقد جعلها الله وقد جعله الله رجسا من عمل الشيطان. فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا. الى اخر الاية - [00:35:14](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو حرم عليهم لتركوه كما تركتم. وقال الامام احمد عن عمر ابن الخطاب انه قال لما نزل تحريم الخمر قال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا. فنزلت الاية في البقرة وكان واضحا في تحريمه حتى ننهي - [00:35:34](#)

الي لانه قوله جل وعلا قل فيهما اثم كبير ومنافع يتعلق به بعض الناس يقول نريد هذه المنافع نعم لما نزل تحريم الخمر قال اللهم بين لنا في الخمر بيانا - [00:35:54](#)

فنزلت الاية في البقرة يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير. فدعي عمر فقرأت عليه قال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا. فنزلت الاية في سورة النساء يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى - [00:36:14](#)

فكان منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال حي على الصلاة نادى لا يقربن الصلاة سكران. فدعي عمر فقرأت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا. فنزلت الاية في المائدة فنزلت الاية التي في - [00:36:34](#)

مائدة فدعي عمر فقرأت عليه فلما بلغ قول الله فهل انتم منتهون؟ قال عمر انتهينا انتهينا. وقد ثبت في الصحيحين عن عمر ابن الخطاب انه قال في خطبته على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس انه - [00:36:54](#)

تحريم الخمر وهي من خمسة. العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل. وقال البخاري امر ما العقل يعني من اي جنس من الاجناس؟ من اي نوع من انواع الطعام اذا غطى العقل وافسده فهو خمر - [00:37:14](#)

وقال البخاري عن ابن عمر قال نزا تحريم الخمر وانه وان مدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب. وعن عبد الرحمن ابن وعلة قال سألت ابن عباس عن بيع الخمر - [00:37:34](#)

قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم صديق من ثقيف او من دوس فلقية يوم الفتح براوية من براويته خمري يهديها اليه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعفو عن اما علمت ان الله حرمها؟ فاقبل الرجل - [00:37:54](#)

فعلى غلامه فقال اذهب فبعها. قال له الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله حرمها. فالتفت الى غلامه فقال اذهب فبعه انها محرمة ما نريد اذهب وقال له النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قلت لغلامك؟ قال قلت له واذهب فبعها. قال اما علمت - [00:38:14](#)

ان الله اذا حرم شيئا حرم ثمنه وان الله ما قتل بني اسرائيل لما حرم عليهم الشحوم اذهبوها وباعوها واكلوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان بماذا امرته؟ فقال امرته ان - [00:38:34](#)

جميعها قال ان الله حرم ان الله ان الذي حرم شربها حرم بيعها. فامر بها فافرغت في البطحاء حديث اخر قال الحافظ ابو يعلى الموصلي عن تميم الداري انه كان يبدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:54](#)

كل عام راوية من خمر. فلما انزل الله تحريم الخمر جاء بها فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك وقال انها قد حرمت بعدك. قال يا رسول الله فابيعها وانتفع بثمنها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:14](#)

الله عليه وسلم لعن الله اليهود حرمت عليهم شحوم البقر والغنم فاذا بوه وباعوه والله حرم الخمر ثمنها قال الامام احمد عن عبدالله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله - [00:39:34](#)

فحرم الخمر والميسر ان الله حرم الخمر والميسر والكوبة والغبيراء وكل مسكر حرام عن ابي طعمة سمع وعن ابي طعمة سمعت ابن عمر يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المربط فخرجت معه - [00:39:54](#)

خرجت معه فكنت عن يمينه واقبل ابو بكر فتأخرت عنه فكان عن يمينه وكنت عن يساره ثم اقبل عمر تنحيت له فكان عن يساره. فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم المربد. فاذا بزقاق على المربد فيها خمر. قال - [00:40:14](#)

ودعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة. المدينة هي السكين. نعم. قال ابن عمر فما عرفت المضيتين الا يومئذ فامر بالزقاق فشقت ثم قال لعنت الخمر وشاربها وساقبها وبائعها - [00:40:34](#)

هؤلاء العشرة ودهم من اول لعن الله الخمر قال لعنت الخمر وشاربها وشاربها لعن هي الخمر وشاربها. وساقبها وساقبها يعني ليقدمها للناس وبائعها وبائعها الذي يبيعها. ومبتاعها والذي يشتريها لو لم يشربها - [00:40:54](#)

املها وحاملها الموصل لها من مكان الى مكان. والمحمولة اليه موصلة اليه وان لم يشربها. وعاصرها وعاصرها الذي اعتصرها من من اصلها من عنب او تمر او غيره. ومعتصرها ومعتصرها يعني - [00:41:24](#)

واكل ثمنها واكل ثمنها هؤلاء عشرة كلهم ملعونون في الخمر والشارب واحد كل هؤلاء قد لا يشربون. لكنهم اعانوا على الاثم والعدوان. لعنه صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة. يعني اللي يشتريها يأخذها من الدكان يوصلها للبيت. وان لم يشربها. الذي - [00:41:44](#)

يحملها المحمولة اليه عاصرها معتصرها كل من ادلى فيها بدلو ويسهلها وييسرها المناول لكأس من واحد لواحد ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم وان لم يشرب الذي يقدمها يضعها على مائدتهم. الذي يحملها ينقلها من مكان الى مكان. كل - [00:42:14](#)

هؤلاء ملعونون في الخمر لعن في الخمر عشرة. وبعض المحرمات لا يلعن فيها الا واحد او اثنان الخمر لعن فيها عشرة مع ان الشارب واحد فقط. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على - [00:42:44](#)

رسول نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:43:04](#)